إسرائيل تكشف عملية «رياح السماء» للسيطرة على أسطول الحرية المتجه لغزة

غزة ـ كونا: اعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي امس عن انتهاء الاستعداد للاستيلاء على سفن اسطول الحرية التي تعتزم الوصول الى شواطئ غزة واختراق الحصار الاسرائيلي الجائر عليها. وكشف الجيش ان قائد سلاح البحرية اليعازر ماروم سيقود عملية الاستيلاء التي اطلق عليها عملية «رياح السماء». وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان افراد الصاعقة البحرية يساندهم افراد وحدة (ميتسادا) التابعة لمصلحة السجون سينفذون العملية وهم ملثمون للحؤول دون التعرف على هوياتهم وسيستعينون بطواقم من وحدة «عوكيتس» التي تعني «اللسعة». وسيستعين هؤلاء بكلاب مدربة على اكتشاف المتفجرات بعد الاستيلاء على السفن. وقالت الاذاعة «ان هذه القوات تدربت على عملية الاستيلاء والتي شملت التدلي بالحبال من مروحيات عسكرية على ظهور السفن» مشيرة الى «انه تم الغاء عطلة نهاية الاسبوع وكافة الاجازات في سلاح البحرية». واعطى قائد سلاح البحرية الاسرائيلي ـ وفق الاذاعة ـ توجيهاته الى افراد القوات التي ستشارك في عملية «رياح السماء» بعدم الانجرار الى ما اسمته «استفزازات محتملة» من ركاب السفن. واشارت الى «انه تم استدعاء جنود احتياط من الكوماندوز البحري على اساس الافتراض بان مقاتلين بالغين ذوي خبرة قتالية واسعة سيتعاملون بشكل اكثر اتزانا مع ظروف طارئة قد تتطور على ظهور سفن القافلة».

أكد أن إدارة أوباما تحتاج إلى القيام بالكثير حتى تكسب ثقة سورية

الأسد: طهران دعمت المفاوضات السورية مع إسرائيل ومستعدون لاستئنافها

واشنطن ـ يو.بي.آي: ذكر الرئيس السوري بشار الأسد ان إيران دعمت قرار بلاده المضي في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل وان دمشق مستعدة لاستئناف هذه المفاوضات.

وقال الأسد في مقابلة مع الصحافي شارلي روز على شبكة «بي بي اس» ان «إيران دعمت جهودنا لاستعادة أرضنا في العام 2008 عندما قمنا بمفاوضات غير مباشرة (مع إسرائيل) من خلال تركيا».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت إيران داعمة للمفاوضات بالرغم من انها لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود أجاب الأسد «تماما».

وسئل إن كانت أميركا تسيء فهم إيران، فرد الرئيس السوري انها «تسيء فهم المنطقة وهذا طبيعي لأن هذه ثقافة مختلفة لكن بعد 11 سبتمبر يجب أن يعلموا ما يحصل خلف المحيط والأمر ليس ما تفكر أنت فيه بل ما نفكر نحن فيه».

قصة جيدة جداً

وتطرق الأسد في المقابلة إلى ما يتردد عن اعتقاد واشنطن بأن سورية زودت حزب الله بصواريخ سكود فقال ان «هذه قصة جيدة جدا من قبل الإسرائيليين ولكننا قلنا لهم أين هو الدليل فأنتم تراقبون الحدود بين سورية ولبنان 24 ساعة يوميا ولا يمكنكم رصد صاروخ كبير كالسكود أو غيره؟ هذا أمر غير واقعي».

وردا على سؤال عما إذا كان يظن ان إسرائيل تريد السلام قال الأسد «أظن ان الشعب الذي ينتخب حكومة متطرفة لا يريد السلام لكن هذا لا يعني اننا سنتوقف عن العمل من أجل السلام».

وأعرب عن رغبته استئناف المحادثات بمساعدة تركية لتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط بالرغم من انه لا يلاحظ استعدادا إسرائيليا مماثلا.

وذكر ان إيران لا تسعى لتطوير قنبلة نووية مستخدمة برنامج تخصيب اليورانيوم مشددا على ان فرض عقوبات جديدة على طهران قد يدفعها إلى التراجع عن الاتفاق الذي توصلت إليه مع تركيا والبرازيل بشأن تبادل الوقود النووي «ما يعني ان المشكلة ستزداد تعقيدا ولن يكون هناك أي حل».

ورأى ان التركيز الدولي على إيران في غير محله لأن «إسرائيل بدأت هذه المشكلة وإسرائيل هي البلد الوحيد الذي يمتلك قنبلة نووية في هذه المنطقة وليس إيران».

وشدد على ان ما يزعزع استقرار المنطقة هو التصرفات الإسرائيلية «وليس حزب الله ولا أي منظمة أخرى تدافع عن نفسها».

واعترف الأسد بوجود تحسن في العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بالرغم من ان إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تحتاج للقيام بالكثير حتى تكسب ثقة سورية.

وقال ان الاهتمام الأساسي لهذه الإدارة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور جون كيري الذي زار دمشق في 22 مايو هو «كيفية استئناف مسار السلام».

حكم محايد

وأضاف: إذا أرادت أميركا أن تلعب دور الحكم فلا يمكنها ذلك في ظل الاصطفاف مع الإسرائيليين يجب أن تكون حكما محايدا وأن تكسب ثقة مختلف اللاعبين فإذا لم تكن لديك علاقة طيبة بسورية فكيف تعتمد عليك سورية كحكم؟

وتابع «أنا مقتنع بأن الرئيس أوباما يريد القيام بشيء إيجابي وأنا واثق من ان الكونغرس سيسمح له بالقيام بما يريده مع سورية وفي غير المواضيع والمسائل».

وقال له المحاور ان البعض يرون انه من المثير للدهشة ان حلفاءه إسلاميون بالرغم من ان سورية دولة علمانية فأجاب الأسد «هذا أحد الأمور التي لا يفهمها الغرب فإذا كنت أدعمك لا يعني انني معجب بك أو أوافق على ما تقوم به وإنما أؤمن بقضيتك نحن ندعم القضية الفلسطينية وحماس تعمل لهذه القضية وحزب الله يعمل للقضية اللبنانية ونحن ندعم هذه القضية وليس حزب الله».

التحدي الأكبر

وذكر الرئيس السوري ان التحدي الأكبر بالنسبة إليه الآن هو الحفاظ على علمانية المجتمع السوري «فنحن فخورون بغنى التنوع في سورية ولكن في النهاية نحن جزء من المنطقة ولا يمكن البقاء بعيدين عن النزاعات المحيطة حتى وإن كان لبنان الطائفي في الغرب والعراق الطائفي في الشرق فإذا لم يحل مسار السلام على حدودنا الجنوبية وسيطر إرهابيون في المنطقة فسوف تتأثر في يوم من الأيام وسوف تدفع الثمن».

وسئل إن كان سيعمل على إقناع حماس وحزب الله وإيران بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وإقامة علاقات مع حكومتها إذا أتيح له ذلك فأجاب الأسد «إذا كنا في حالة سلام وإذا كنا متأكدين بأننا سنستعيد أرضنا وتأكدنا بأن إسرائيل ستعيش بشكل طبيعي مثل أي بلد آخر في هذه المنطقة ولن تقوم بأي جرائم أو اعتداء فطبعا سنفعل ذلك».

يفضلون نقلها إلى «شهرود» في أقصى الشمال

إيران تخطط لعاصمة جديدة وتتخلى عن طهران المهددة بالدمار

لندن ـ العربية: طهران مكتظة بأكثر من 13 مليون نسمة ومهددة بزلزال لا يعرفون متى سيقع، لكن ضحاياه سيزيدون على 700 ألف نسمة، ومعهم ملايين المشردين، كما يتوقعون، فيما لو كانت قوته 6,3 درجات كالذي ضرب مدينة بام وبلدات وقرى الجوار قبل 7 سنوات فقتل 41 ألفا وشرد ما يزيد على 3 أضعافهم ودمر 85٪ من مبانيها ومنشآتها.

لذلك قال أمس الاول وزير الداخلية الايراني، مصطفى محمد نجار، إن بلاده أنجزت كل الدراسات وأصبحت جاهزة لاتخاذ قرار نهائي قريبا يقضي بنقل العاصمة من طهران الى منطقة يفضلون أن تكون في الشرق، حيث مدينة «شهرود» البعيدة أكثر من 250 كيلومترا عن طهران، وفق ما نقل عن لسانه موقع roozonline الإخباري.

ولم يذكر الوزير نجار شيئا عن الخطر الزلزالي المحدق بطهران الممتدة على مساحة 1500 كيلومتر مربع معظمها يقع فوق 100 فالق زلزالي وأحدها طوله 100 كيلومتر، بل قال إن أهم الأسباب التي دفعت بمجلس تشخيص مصلحة النظام ليوافق على مسودة خطة أخذت بعين الاعتبار اقتراحا تقدم به المرشد الأعلى للثورة الاسلامية، علي خامنئي، بنقل العاصمة الى موقع آخر «هو أولا سبب أمني، كما أن طهران تعاني من تلوث بيئي وازدحام خانق وإدارتها باتت صعبة»، وفق تعبيره.

وأشار نجار الى خطوات عملية بدأ اتخاذها على هذا الشهر الماضي بنقل 163 مؤسسة حكومية الى الأرياف خارج طهران كخطوة مبدئية. كما لمح الى ما ذكره الرئيس الايراني أحمدي نجاد، في فبراير الماضي وكرره قبل شهر حين طالب بأن يغادر طهران أكثر من 5 ملايين مواطن، معلنا عن استعداد الحكومة لتقديم مساعدات مالية لمن ينتقلون الى بلدات يقل عدد سكانها عن 25 ألفا، وكله احتياطا من موجة زلازل قد تضرب العاصمة في أي وقت.

صورة ارشيفية لبرج الحرية في طهران

وكان خبير زلازل، هو عميد كلية العلوم الأساسية في جامعة آزاد، البروفيسور بهرام عكاشة، قال قبل شهرين إن اختيار طهران كعاصمة للبلاد كان خاطئا من الأساس، وأوضح أن ضواحيها الشمالية الشرقية غير محصنة بالمرة لمواجهة زلزال بقوة 8 درجات على مقياس ريختر، وأنه حذر من خطر دمارها بزلزال كبير قبل 40 و50 سنة، وقال: «لو استمعوا لما قلته وقتها لما أصبحت طهران ضخمة والسيطرة عليها مفقودة كما هي الآن».

ونصح عكاشة بنقل عاصمة إيران الى موقع في محافظة آراك بين مديني قم ودليجان، قائلا إن تلك المنطقة مستقرة جيولوجيا ولم تعرف الزلازل منذ 2000 سنة تقريبا، ومن دون أن يسمي مدينة «شهرود» في الشرق الايراني، وهي مدينة سكانها 140 ألف نسمة الآن، ويميل الخبراء الإيرانيون بالسكن الى اعتمادها بدلا من طهران التي تم اختيارها عاصمة لإيران في 1795 بقرار من الملك القاجاربي، آغا محمد خان.

وعادة ما تلجأ الحكومات المتعثرة والقلقة من تزايد الضغط الشعبي المعارض الى خطوات، منها نقل العاصمة وإداراتها الى موقع بعيد عن العاصمة المكتظة بالسكان، تماما كما فعل الحكم العسكري في البرازيل ونقل العاصمة من ريو دي جانيرو وبنى برازيليا كعاصمة جديدة في وسط البلاد ودشنها في 1961 بأقل من 20 ألف نسمة تم نقلهم اليها سريعا ثم أصبح عدد سكانها اليوم 6 ملايين وأكثر.

علاوي يناشد الأمم المتحدة التدخل لحماية العملية السياسية

زيباري: القاعدة تشكو من قلة المتطوعين الأجانب في العراق

عواصم ـ وكالات: ناشدت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي، التي حصدت غالبية المقاعد في الانتخابات العراقية، أمس، المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة وبعثتها في العراق بضرورة التدخل السريع لحماية العملية السياسية من محاولات «التلاعب» بنتائج الانتخابات، عبر الضغط على القضاء ليكون وسيلة لتحقيق رغبات بعض الجهات.

وقال بيان صحافي للقائمة العراقية: «نطالب القضاء العراقي بأن يكون حاميا لحقوق القوى السياسية وحقوق الشعب وأن يقف على مسافة واحدة من الجميع وأن يحمي إرادة الناخبين، مع التذكير بأن الشعب والقانون والتاريخ لن يرحموا من ينصاع للضغوطات التي تستهدف تغيير الحقائق». وأوضح البيان أن «العراقية تحذر من خطورة التلاعب بنتائج الانتخابات، وتؤكد أنها لن تسمح بتمرير تلك المحاولات التي يراد منها القفز على استحقاقها الشعبي والانتخابي والدستوري والديموقراطي، وأنها ستلجأ إلى كافة الوسائل المشروعة من أجل الدفاع عن حقوقها وحقوق الشعب العراقي، وتطالب الذين يقفون وراء تلك المحاولات بالاعتراف بنتائج الانتخابات واحترام إرادة الناخبين».

وأضاف: «بعد كل محاولات الاستهداف التي طالت العراقية، والتي كان آخرها استشهاد النائب بشار الكعيدي، وهو شهيدها الثاني بعد المرشحة سهى الشماع، وبعد أن لم تغير نتائج إعادة العد والفرز من عدد المقاعد، ورغم مطالبات أبناء شعبها وأغلب القوى السياسية والمرجعيات الدينية بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة، نصطدم اليوم بمحاولة بعض الجهات المتنفذة وضع العراقيل أمام العملية السياسية وإحداث انقلاب على الدستور من خلال محاولات التلاعب بنتائج الانتخابات وعدم الاعتراف بالاستحقاق الدستوري للعراقية باعتبارها القائمة الفائزة الأولى، وقيام المحكمة الاتحادية بإعادة أسماء الفائزين إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات دون المصادقة عليها».

الى ذلك، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس ان تنظيم القاعدة يجد للمرة الأولى صعوبات في شن هجمات انتحارية بصورة منهجية في العراق بسبب وجود نقص في عدد المتطوعين الأجانب.

وأضاف زيباري في مقابلة مع صحيفة اندبندنت البريطانية «ان استجواب سجناء واعتراض رسائل أظهرا أن قادة تنظيم القاعدة المحليين يشكون من نقص المتطوعين الأجانب لتنفيذ العمليات الانتحارية التي خلفت نتائج مدمرة كما فعلوا في الماضي».

وقال زيباري الذي تعرض مبنى وزارته الى اضرار بالغة جراء انفجار مركبة مفخخة في أغسطس الماضي ما أدى الى مقتل 42 موظفا واصابة كثيرين غيرهم بجروح، ان «النقص في عدد المفجرين الانتحاريين يأتي بسبب اهتمام الأصوليين هذه الأيام بصورة أكبر بأفغانستان وباكستان»، وتابع «الأميركيون ينسحبون من العراق وشبكات القاعدة عطلناها نحن والأميركيون».

وأضاف «أتوقع قيام القاعدة بتجميع موارده المتبقية وشن هجوم ضخم آخر في بغداد خلال وقت قريب للغاية».

الا أن وزير الخارجية العراقي أعرب عن اعتقاده أيضا بأن تنظيم القاعدة «يجد صعوبة أكبر في العثور على ملاذ آمن في أجزاء من العراق تخضع لسيطرة العرب السنة».

تعديل حكومي في الجزائر ووزير الطاقة أبرز المستبعدين

الجزائر ـ وكالات: أجرى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة مساء امس تعديلا وزاريا استمر بموجبه أحمد أويحيى في منصبه كوزير أول، وجاء التعديل على النحو التالي: أحمد أويحيى (الوزير الأول)، نور الدين زرهوني المدعو «يزيد» (نائب الوزير الأول) عبدالعزيز بلخادم (وزير الدولة ممثلا شخصيا لرئيس الدولة)، عبد المالك قنايزية (وزير منتدب لدى وزير الدفاع الوطني) اليد دحو ولد قابلية (وزير الداخلية والجماعات المحلية) مراد مدلسي (وزير الشؤون الخارجية) الطيب بلعيز (وزير العدل حافظ الأختام) كريم جودي (وزير المالية) يوسف يوسفي (وزير الطاقة والمناجم خلفا للسيد شكيب خليل ابرز المستجدين والذي استدعي لمهام أخرى)، عبد المالك سلال (وزير الموارد المائية)، عبدالحميد تمار (وزير الاستشراف والاحصائيات) بوعبدالله غلام الله (وزير الشؤون الدينية والأوقاف) محمد الشريف عباس (وزير المجاهدين) شريف رحماني (وزير التهيئة العمرانية والبيئة) عمار تو (وزير النقل) أبوبكر بن بوزيد (وزير التربية الوطنية) رشيد بن عيسى (وزير الفلاحة والتنمية الريفية) عمار غول (وزير الأشغال العمومية) سعيد بركات (وزير التضامن الوطني والأسرة) خليدة تومي (وزيرة الثقافة).

عبدالقدير خان يثني على القضاء لرفع القيود عن تحركاته

باكستان: هجوم مزدوج على مسجدين في لاهور يقتل ويصيب أكثر من 140

لاهور ـ وكالات: أسفر هجومان متزامنان شنهما مسلحون يرتدون أحزمة ناسفة على مسجدين تابعين للأقلية الاحمدية في لاهور شرق باكستان عن مقتل اكثر من 70 شخصا واصابة ما يزيد على 78 آخرين.

وبدأ المسلحون الهجوم بإطلاق النار على المشاركين في صلاة الجمعة في مسجدي غارهي شاهو ومودل تاون ثم بإلقاء قنابل يدوية على المصلين الذين تم احتجاز بعضهم كرهائن، في حين فجر احد الانتحاريين حزامه الناسف. واندلعت معارك استمرت ساعات بين المسلحين والشرطة، كما قال مسؤولون. وقال سجاد بوتا، المسؤول الاداري عن مدينة لاهور للصحافيين «قتل على الأقل سبعون شخصا في الهجومين». واضاف «بعض المهاجمين على مسجد غارهي شاهو كانوا يرتدون احزمة ناسفة».

وأعلنت جماعة مسلحة مرتبطة بحركة طالبان وتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجمات في رسالة بعثت بها لوسائل الإعلام بعد الحادث. وقال المسلحون «اننا نتحمل المسؤولية عن الهجمات المقدسة التي تم شنها اليوم ضد أعضاء طائفة الاحمدية الذين لا يعترفون بالنبي محمد خاتما للأنبياء وشاركوا في مؤامرات ضد المجاهدين وتعاونوا مع اليهود في الرسوم المسيئة للنبي على موقعي يوتيوب والفيس بوك».

وأضاف «اننا وجهنا لطائفة الاحمدية تحذيرا أخيرا من خلال الهجمات بأن يفاضلوا بين مغادرة باكستان او الاستعداد للموت على أيدي محبي الرسول».

الى ذلك أثنى العالم النووي عبدالقدير خان الذي يعتبر أبوالقنبلة الذرية الباكستانية امس على القضاء الأعلى الباكستاني بعد أن أصدرت محكمة لاهور الباكستانية قرارا برفع كل القيود عن تحركاته ووصف القرار بالـ «تاريخي».

مسعفون باكستانيون يحملون أحد مصابي تفجير مسجد «غارهي شاهو» في لاهور أمس (أ.ب)

.. وعناصر من الأمن الباكستاني يختبئون خلال المواجهات مع المسلحين خارج مسجد «غارهي شاهو» في لاهور أمس (أ.ب)